

وزارة التنمية و الاستثمار و التعاون الدولي

ديوان تنمية الجنوب



-----§§§-----

تقرير مراجع الحسابات حول منظومة الرقابة الداخلية
للسنة المالية 2018



مكتب علي الزواني

خبير محاسب - مراقب حسابات - عضو بهيئة الخبراء المحاسبين بالبلاد التونسية
العنوان : 52 مكرر نهج بيار دي كوبرتان- 1001 تونس - الهاتف : 71 255 110 - فاكس : 71 254 932

الفهرس العام

الفهرس

الصفحة

تقرير مراجع الحسابات حول تقييم منظومة الرقابة الداخلية

التعريف بالديوان وبمهمة مراجعة الحسابات

النقائص المسجلة والتوصيات المقترحة

01	التنظيم العام.....
03	نظام المعلومات.....
05	التدقيق الداخلي ومراقبة التصرف.....
07	التصرف في الأصول الثابتة.....
09	الشراءات والتصرف في المخزون.....
10	التصرف في الموارد البشرية.....
13	المالية والمحاسبة.....
16	المسائل القانونية والجانبية والمسائل المختلفة.....

تقرير مراجع الحسابات

تقرير مراجع الحسابات حول تقييم منظومة الرقابة الداخلية للسنة المالية 2018

السيد المدير العام
لديوان تنمية الجنوب

في إطار مهمة مراجعة حسابات ديوان تنمية الجنوب التي أوكلت إلينا من طرف مجلس المؤسسة المنعقد في 10 أكتوبر 2017، قمنا بدراسة وتقييم منظومة الرقابة الداخلية المعتمدة من قبل الديوان.

تمت هذه المرحلة من عملية المراجعة وفقا للمعايير المهنية المتعارف عليها وعلى ضوء البيانات التي تم تقديمها لنا، حيث يتعين علينا الحصول على فهم كاف للنظام المحاسبي ولنظام الرقابة الداخلية لغرض التخطيط لعملية المراجعة وتطوير طريقة فعالة لتنفيذها من ناحية وكذلك إعلام الإدارة بنقاط الضعف الرئيسية في تصميم أو تطبيق هذه الأنظمة من ناحية أخرى.

ونعرض عليكم في تقريرنا حول منظومة الرقابة الداخلية نقاط الضعف الرقابي أو مجالات تطوير نظام الرقابة الداخلية التي أمكن لنا الوقوف عليها. وتجدر الإشارة بأن هذا التقرير يعتبر تقييمي بالأساس حيث لا يشتمل على جميع النقائص والإخلالات التي يمكن أن تظهرها دراسة خاصة ومعمقة للتنظيم العام وأنظمة الرقابة الداخلية للديوان كما أن الطابع النقدي للتقرير يجعله يقتصر على النقاط السلبية فحسب دون ذكر نقاط القوة التي لاحظناها وجودها في بعض الأماكن.

بعد التعرف على نظام الرقابة الداخلية للديوان وعلى طريقة عمله، وبعد إجراء الاختبارات اللازمة، أمكن لنا التأكد من أن منظومة الرقابة الداخلية مرضية في مجملها لكنها لا تزال في حاجة للتطوير في البعض من المجالات لذلك وجب لفت النظر إلى هذه النقائص حتى يتم وضع الآليات التصحيحية اللازمة. كما لحضنا إحداث لجنة بتاريخ 30 أوت 2018 وذلك عملا بتوصية من مجلس المؤسسة تعهد إليها دراسة ومتابعة هذه الملاحظات وهو ما نشتمنه.

في الختام لا يسعنا بهذه المناسبة إلا أن ننوّه بظروف العمل الطيبة وبما لمسناه منكم ومن كافة أعوان الديوان من تعاون خلال تأديتنا لمهمتنا.

وتقبلوا سيدي المدير العام، فائق عبارات التقدير والاحترام.

تونس في 2019/11/26
مراجع الحسابات
علي الزواني



التعريف بالديوان و بمهمة مراجعة الحسابات

التعريف بالديوان وبمهمة مراجعة الحسابات

1- التعريف بديوان تنمية الجنوب:

أحدث ديوان تنمية الجنوب بمقتضى القصلين 71 و 72 من القانون عدد 113 لسنة 1983 المؤرخ في 30 ديسمبر 1983، و تمت إعادة هيكلته وفقا للقانون عدد 83 لسنة 1994 المؤرخ في 18 جويلية 1994 و ذلك في إطار إحداث و إعادة تنظيم و هيكلة مؤسسات التنمية الجهوية. يخضع الديوان لسلطة إشراف وزارة التنمية و الإستثمار و التعاون الدولي طبقا للأمر عدد 2200 لسنة 2002 .

يمثل الديوان مؤسسة عمومية لا تكتسي صبغة إدارية (EPNA) تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي وتخضع في علاقاتها مع الغير إلى قواعد المحاسبة التجارية.

حددت مناطق تدخل الديوان بولايات: مدين وتطاوين وقابس وقبلي وتوزر وقفصة.

تتمثل مهام الديوان في:

-جمع كل المعلومات اللازمة والقيام بالدراسات الضرورية واقتراح التدابير التي من شأنها ان تمكن من تحديد السياسات في ميدان التنمية بصفة عامة واختيار برنامج الاستثمار بمناطق التدخل الديوان المنصوص عليها بفصل 3 ومتابعة وتقييم هذه السياسات

-مساعدة السلطة الجهوية على استنباط وإعداد وتنفيذ برامج التنمية بكل ولاية ومعاضدتها في ميدان التنسيق بين مختلف المتدخلين ومتابعة انجاز وتقييم نتائج هذه السياسات.

العمل على تحقيق التناسق بين المخططات والبرامج في منطقة تدخل الديوان

إعداد برامج وخطط عمل متكاملة للنهوض والتنمية بالمناطق ذات إشكاليات الخصوصية او التي تعرف صعوبات تنمية والعمل على انجازها وذلك بالتعاون مع الهياكل الوطنية والجهوية المختصة

المساهمة في إعداد برامج وخطط العمل الهادفة الى دفع وتنشيط الاستثمار الخاص بالجهات المعنية ومتابعة مراحل انجازها وذلك بالتعاون مع الهياكل الفنية والمصالح الجهوية المختصة والجمعيات العمومية المحلية

دعم عمل الهياكل الفنية والمصالح الجهوية المختصة والجمعيات العمومية المحلية في ميدان النهوض بالاستثمار الخاص بمناطق التدخل

كما يقوم الديوان بكل أعمال ومهام الأخرى التي تدرج في إطار النهوض بالتنمية الجهوية بمناطق التدخل

2- تقديم المهمة

تدرج مهمة مراجعة الحسابات في نطاق مقتضيات الأمر عدد 529 لسنة 1987 المؤرخ في غرة أفريل 1987. وتشتمل هذه المهمة على مرحلتين تتمثل المرحلة الأولى في تقييم منظومة الرقابة الداخلية وتخص المرحلة الثانية مراقبة صحة ومصادقية القوائم المالية للديوان.

يمثل هذا التقرير خلاصة المرحلة الأولى لمهمتنا.

الفهرس المفصل

الفهرس المفصل

الصفحة	المرجع	الملاحظات	الترتيب حسب الأولوية		
			3	2	1
	I	التنظيم العام			
1	1-1	إعادة النظر في مهام الديوان وتقييم دوره التنموي		X	
1	2-1	تحسين الهيكل التنظيمي والعمل على سد الشغورات		X	
2	3-1	تحسين دليل إجراءات الديوان		X	
	II	نظام المعلومات			
3	1-2	السلامة المعلوماتية			X
3	2-2	ضرورة إعداد المخطط الإداري للإعلامية		X	
4	3-2	اعتماد منظومة تصريف مندمجة		X	
	III	التدقيق الداخلي ومراقبة التصرف			
5	1-3	تفعيل دور وحدة التدقيق الداخلي		X	
5	2-3	مراقبة التصرف			X
6	3-3	المقاربة الدورية بين الميزانية والمحاسبة			X
	IV	التصرف في الأصول الثابتة			
7	1-4	التصرف المحاسبي في الأصول الثابتة		X	
7	2-4	تحسين إجراءات التصرف في أسطول العربات		X	
8	3-4	ضرورة الحرص على متابعة استخلاص معاليم الكراء لمحلات الديوان		X	
	V	الشراءات والتصرف في المخزون			
9	1-5	ضرورة الإسراع في تصفية قطع الغيار التابعة للسيارات التي زال الانتفاع بها		X	
9	2-5	ضرورة إعداد مذكرة عمل تنظم الشراءات دون سقف الصفقات العمومية		X	
9	3-5	ضرورة التسريع في استغلال التطبيقات الخاصة بالتصرف في المخزون		X	
	VI	التصرف في الموارد البشرية			
10	1-6	تحسين النظام الأساسي للأعوان		X	
10	2-6	تحسين إجراءات التصرف في العطل		X	
11	3-6	إجراءات مراقبة حضور الأعوان		X	
11	4-6	ضرورة إعداد وتنفيذ برامج لتكوين الأعوان	X		
12	5-6	النظام الجبائي المتعلق بالامتيازات العينية		X	
12	6-6	ضرورة تسوية الخصم من المورد على الأجور عند صرف آخر مرتب		X	
	VII	المالية والمحاسبة			
13	1-7	تحسين الدليل المحاسبي		X	
13	2-7	تحصيل المبالغ المتعلقة بالتفويت في الأصول الثابتة	X		
14	3-7	خلاص الديون المتعلقة بمكافآت حضور أعضاء مجلس المؤسسة		X	
14	4-7	القيام بمقاربة بين منح الاستثمار والأصول ذات العلاقة		X	
14	5-7	اتخاذ الإجراءات اللازمة لتصفية الأرصدة المحاسبية العالقة والقديمة	X		
15	6-7	ضرورة اعتماد توظيفات مالية قصيرة المدة لاستثمار السيولة التي تتوفر لفترات طويلة		X	
15	7-7	المعالجة المحاسبية لمتابعة مشاريع التعاون الدولي الموكولة للديوان		X	
	VIII	المسائل القانونية والجبائية والمسائل المختلفة			
16	1-8	توضيح الإطار القانوني للعلاقة مع مركز أعمال مدنين		X	

يتكون ترتيب الأولوية كما يلي :

- 1- هام جدا
- 2- هام
- 3- مفيد

النقائص المسجلة و التوصيات المقترحة

مكتب علي الزوالدي			أنجز		إجابة الديوان	التوصيات	النقاط
في طور الإنجاز	لا	نعم					

1-التنظيم العام

			في إطار مسار اللامركزية الجديدة (القرار مجلة الجماعات المحلية في افريل 2018) قامت سلطة الإشراف بتنظيم ورشات تفكير حول توقع هياكل التنمية الجهوية في الطرف الجديد للامركزية و قد شارك في هذه الورشات جميع هياكل التنمية الجهوية على مستوى مصالحها المركزية و الجهوية. كما تم احداث لجنة قيادة لتقديم مقترحات عملية ومؤسسية و تشريعية في الغرض .	و عليه فإننا نعتبر أنه قد بات من الضروري التحسيس بأهمية مراجعة صلاحيات الديوان و دعمه بالوسائل اللازمة، بالإضافة إلى ضرورة وضع آليات و صياغة مؤشرات دقيقة تمكن دوريا من تقييم الدور التنموي الذي يضطلع به الديوان بالجهة.	1-إعادة النظر في مهام الديوان وتقييم دوره التنموي كما تمت الإشارة إليه بمحضر مجلس المؤسسة المنعقد في أواخر سنة 2014، أصبح الديوان يعيش ضبابية متزايدة مع تعدد الهياكل والمصالح المتداخلة في مجال التنمية الجهوية، وتضاعف الأدوار الموكولة لها ودعمها بعدد الآليات التي يفترض لها الديوان، وقد ازدادت هذه الوضعية تعقيدا مع التوقف على الصعيد الوطني و الجهوي عن اعتماد المخططات وذلك منذ سنة 2011، وهو ما انعكس سلبا على الأداء المنتظر من الديوان الذي أصبح يقوم بعديد الأعمال خاصة في مستوى الإدارات الجهوية للتنمية، البعض منها قد لا يندرج في إطار مشمولاته، والبعض الآخر قد يكون مرتبطا بمدى قدرته على التنسيق، بصفة غير رسمية، مع الأطراف المتداخلة الأخرى اعتبارا لاختلالات التداخل في المهام.
X			تمت احالة الهيكل التنظيمي المحدث الى وزارة المالية في ماي 2019. كما تم خلال الثلاثي الثاني لسنة 2018 سد بعض الشغورات في الهيكل التنظيمي الحالي من خلال الموافقة على 22 خطة وظيفية باستثناء خطة مدير	حتى تتمكن جميع الهياكل من القيام بالمهام الموكولة إليها على أحسن وجه، فإننا ندعو إلى ضرورة الحرص على سد الخطط الشاغرة في أقرب الأجل من خلال تعيين إطارات يتمتعون	2- تحيين الهيكل التنظيمي و العمل على سد الشغورات تبين لنا لدى فحصنا للهيكل التنظيمي للديوان النقاط التالية : - وجود العديد من الشغورات على غرار خطة المدير العام المساعد، الإدارة الفرعية للشؤون الإدارية والمالية، الإدارة الفرعية للمساعدة والمتابعة، الإدارة الفرعية للتقييم، مصلحة المعدات والصيانة والنقل، مصلحة
X					

أنجز		إجابة الديوان	التوصيات	النتائج
نعم	لا			

		عام مساعد.	بالخبرة والكفاءة اللازمة للإشراف عليها وعلى إرساء منظومة لتحسين الهيكل التنظيمي للديوان كلما اقتضى الأمر وفقا للهيكل الفعلية.	الدراسات، مصلحة متابعة الإنجاز...
X		تم الشروع في إنجاز الاعمال التحضيرية لتحسين دليل الاجراءات بإعداد بطاقات الوصف الوظيفي للأعوان في شهر جوان 2019.	تحسين أدلة الإجراءات بصفة دورية حتى تراكب التطورات التي يشهدها نشاط و تنظيم الديوان.	3-تحسين دليل إجراءات الديوان يعتمد الديوان دليل إجراءات وقع إعداده سنة 2000 و لم يتم تحيينه منذ التاريخ المذكور، و بالتالي لم يواكب تطورات طرق وإجراءات العمل خلال السنوات الاخيرة و خاصة على مستوى النظام المعلوماتي الذي شهد إدراج برمجيات و تطبيقات إعلامية جديدة.

إنجز		إجابة الديوان	التوصيات	الناقض
نعم	لا			
في طور الإنجاز				

II- نظام المعلومات

1- السلامة المعلوماتية

تم تكليف مكتب دراسات في بداية سنة 2018 للقيام بمهمة التدقيق في سلامة المنظومة المعلوماتية للديوان الذي سلم بدوره تقريره و الذي عرض على الوكالة الوطنية للسلامة المعلوماتية و حضي بالموافقة. ولغاية تطبيق التوصيات التي أقرها مكتب الدراسات تم تحديد برنامج عمل في الغرض على المدى القصير و المتوسط.

X

أعد الديوان دراسة خاصة بسلامة نظامه المعلوماتي والاتصالي بمساعدة خبراء في المجال و قد تمت المصادقة عليها من قبل المصالح الفنية المختصة بالوكالة التونسية للسلامة المعلوماتية. و تم الشروع في إنجاز العناصر الواردة في الدراسة و التي تستوجب توفير اعتمادات مالية حيث تم إدراج طلب اعتمادات إضافية بمشروع ميزانية الديوان لسنة 2020.

تأجيل هذا العنصر الى حين الانتهاء من اعادة تموقع الديوان و اعداد تصور واضح لمهام و مسؤوليات الديوان.

X

لا تمكن هذه الوضعية من البرمجة الجيدة لمشاريع الاستثمار في ميدان الاعلامية و التناسق بين مختلف التطبيقات المزيج اقتناءها. نوحي بالقيام بدراسة تمكن من اعتماد مخطط مديري الاعلامية يغطي فترة 5 سنوات على الأقل يبرز توجهات المؤسسة في هذا المجال على ضوء تطور أنشطتها و مشاريعها المستقبلية.

2- ضرورة إعداد المخطط المديري الاعلامية يفقر الديوان لمخطط مديري الاعلامية من المفترض أن يغطي فترة متوسطة المدى ترسم التطور المستقبلي للنظم المعلوماتية و يحدد حاجياته مسبقا حتى يتسنى دروسها و برمجة إنجازها بشكل جيد.

مكتب علي الزواني	أنجز		إجابة الديوان	التوصيات	التفاصيل
	لا	نعم			
في طور الإنجاز					

X			تم اقتناء منظومات اعلامية (المحاسبة- المالية - المخزون والميزانية) ووقع تركيزهم على الموزع المركزي المخصص لذلك وبدأ استغلالهم من طرف الاطارات المعنية بمساعدة مصلحة الاعلامية كما تم الشروع في القيام بدورات تكوينية في الغرض	نوصي بالعمل على التسريع في استغلال هذه المنظومة حتى يتم تلافي كل النقص الموجودة حاليا في المنظومات القديمة التي تستغل بشكل مستقل دون أي إدماج فيما بينها. كما نوصي بالاستعانة بخبير مختص في إرساء مثل هذه المنظومات.	3- اعتماد منظومة تصريف مدمجة تم اقتناء مؤخرا منظومة إعلامية للتصريف المندمج تغطي متابعة الميزانية المحاسبية - التصريف في المخزون و المالية ألا انها لم تدخل بعد حيز الاستغلال.
---	--	--	---	---	--

أنجز		إجابة الديوان	التوصيات	النتائج
نعم	لا			

III- التدقيق الداخلي و مراقبة التصرف				
1- تفعيل دور وحدة التدقيق الداخلي تم تعيين إطار مكلف بوحدة التدقيق الداخلي و متابعة التصرف اعتبارا من تاريخ 29 مارس 2018 الا أنه في تاريخ 17 سبتمبر 2019 تم تعيين نفس الاطار في خطة مدير الإدارة الجهورية للتنمية بمدين. حسب رأينا هذه الوضعية لا تسمح له بالقيام بمهمة التدقيق على الوجه المطلوب خاصة في غياب مساعدين له.				
2- مراقبة التصرف تقوم حاليا الإدارة الفرعية للشؤون الإدارية و المالية بإعداد و متابعة تعهدات و إنجازات الميزانية و ذلك في ظل غياب إطار مكلف بوحدة مراقبة التصرف.				
1- ذلك نوصي بما يلي : - تسمية مسؤول مقترح يوكل إليه تسيير هذه الوحدة و تدعيمها بالموارد البشرية اللازمة لتفعيل أنشطة هذه الوظيفة مع العمل على تكوينهم ; - وضع دليل إجراءات و ميثاق للتدقيق الداخلي يحدد أهداف ومجالات التدخل العمليّة وطرق تسيير وحدة التدقيق الداخلي ; - وضع برنامج عمل سنوي يغطي جميع المحاور والمخاطر الجهورية بالديوان يقع إعداده من قبل هذه الوحدة بالإضافة للمهام الوقتية الموكولة إليها من طرف الإدارة العامة ;				
نوصي بسد الشغورات في الهيكل التنظيمي للديوان و ذلك بتفعيل دور الوحدة الموكول لها مراقبة التصرف و التي يجب أن تتمتع بكل الصلوحات اللازمة لتغطية كل أنشطة الديوان.				
في حال توفر الموارد البشرية سيقع الفصل أو التدعيم لوحدة التدقيق الداخلي. قام المكلف بوحدة التدقيق الداخلي بضبط برنامج عمل ويصدد القيام بمهمة تدقيق كلف بها من طرف الإدارة العامة.				
تبعاً لملاحظات مراجع الحسابات تم الفصل بين مهمة التدقيق الداخلي ومهمة مراقبة التصرف وسيقع العمل على تفعيل هذه الخطة.				

أنجز		إجابة الديوان	التوصيات	الفاصل
نعم	لا			
في طور الإجازة				

X		سيق العمل بهذه التوصية مستقبلا على إثر إطلاق العمل بمنظومة التصرف المندمجة.	ضرورة القيام بمقاربة دورية بين الأرصدة المحاسبية و معطيات الميزانية حتى يتم الوقوف على الفوارق و معالجتها في الإبدان.	3- المقاربة الدورية بين الميزانية و المحاسبة لم تتم مصالحة المحاسبة و متابعة الميزانية بعمليات مقارنة دورية بين الميزانية و المحاسبة حتى يتسنى التأكد من التطابق بينهما و يرجع هذا إلى غياب تصنيف محاسبي موحد للمحاسبة و الميزانية ثم الى غياب الاندماج بينهما.
---	--	---	---	--

مكتب علي الزوالي			-	تقرير مراجع الحسابات حول منظومة الرقابة الداخلية لسنة 2018	-	ديوان تنمية الجنوب
انجز			إجابة الديوان	التوصيات	النتائج	
في طور الإجاز	لا	نعم				

17- التصرف في الأصول الثابتة							
1- التصرف المحاسبي في الأصول الثابتة							
إن الإجراءات المعمول بها في التصرف المحاسبي في الأصول الثابتة تستدعي الملاحظات التالية:							
- لم تتم المصالح التابعة للديوان بمقارنة نتائج الجرد المادي للأصول مع المعطيات المحاسبية من أجل تحديد الفوارق و أخذ التدابير اللازمة لتحليلها و القيام بالتعديلات المحاسبية الضرورية؛ - تحتوي حسابات الأصول الثابتة على أرصدة قديمة لم يتم بعد تطهيرها مرتبطة بإعادة هيكلة الديوان سنة 1994؛ - قام الديوان بالتقويت في المعدات التي أصبحت غير صالحة للإستعمال غير أن عملية التقويت لم يتم تدوينها محاسبيا (باستثناء وسائل النقل) نظرا لعدم تمكن مصلحة المحاسبة من المعطيات اللازمة لذلك.							
2- تحسين إجراءات التصرف في أسطول العربات							
لمزيد الحرس على تطوير أساليب التصرف في أسطول السيارات تم إقتناء منظومة إعلامية جديدة لهذا الغرض إلا أننا لاحظنا عدم دخولها حيز الإستغلال من طرف المسؤولين عن التصرف في الأسطول.							
لذا فإننا نوصي بالحرس على التسريع في الدخول و في إستغلال المنظومة الجديدة حتى تسهل متابعة أعمال الصيانة والإصلاح وتمكن من استخراج تقارير دورية تساعد على القيام بأعمال مراقبة وتقييم نجاعة مختلف التدخلات المنجزة ومن اتخاذ القرارات المناسبة،							
تحسين إجراءات التصرف المحاسبي في الأصول الثابتة و العمل على المقاربة بين نتائج الجرد المادي و الحسابات ذات العلاقة.							
إن تسوية هذه الوضعية مرتبطة أساسا بتصفية وتسوية الحسابات المتعلقة بمشاريع التنمية المكاملة ولاسيما في إطار إستشارة محاسبية لدى أحد المكاتب المختصة.							
بدأ إستغلال هذه المنظومة ابتداءا من شهر افريل 2019.							

إنجز		إجابة الديوان	التوصيات	النتائج
نعم	لا			
في طور الإنجاز				

		تمت مرسله المعنيين بالأمر لاستخلاص الديون المتخذ بدمتهم ويصد المتابعة من طرف مصالح الديوان.	نوصي بالحرص على استخلاص كل المعاليم الراجعة للديوان بدون تأخير.	3- ضرورة الحرس على متابعة استخلاص معاليم الكراء لمحلات الديوان إثر مراقبة فورية و استخلاص معاليم الكراء لمحلات الديوان تم ملاحظة ما يلي : - غياب استخلاص المبالغ المتخذة بضمه ببعض المتسوقين (مثل شركة النقل) - تأخير كبير في استخلاص بعض المبالغ (مثال مجمع طب الشغل و عفيف لشيهوب)

أنجز		إجابة الديوان	التوصيات	النقاط
نعم	لا			
في طور الإنجاز				

٧- المشتريات و التصرف في المخزون

	X	تم اعداد ملف للقيام بإتلاف قطع غيار و معدات اعلامية غير صالحة للاستعمال وذلك في اطار الاجراءات المعمول بها في الغرض و سيعمل الديوان على انقاذها بالتنسيق مع مصالح الادارة الجهوية لاملاك الدولة .	نوصي بالعمل على تصفية مخزون قطع الغيار الغير ممكن إستغلالها في أسرع الاجال حتى لا تفقد من قيمتها	1- ضرورة الاسراع في تصفية قطع الغيار التابعة للسيارات التي زال لإحتنا إثر معايبة قطع غيار السيارات المخزنة بالورشة وجود قطع غيار على الرغم من عدم إمكانية إعادة استعمالها نظرا إلى أنها تابعة لسيارات قام الديوان بالتفويت فيها .
		تم اعداد مذكرة تتعلق بتنظيم اجراءات الشراء خارج اطار الصفقات العمومية	نوصي باعداد مذكرة تنظم بشكل دقيق كل إجراءات التزود التي لا تدخل ضمن الصفقات العمومية و ذلك في إنتظار تحيين دليل الاجراءات.	2- ضرورة إعداد مذكرة عمل تنظم المشتريات دون سقف الصفقات العمومية تبين لنا من خلال تفحص إجراءات المشتريات عن طريق الاستشارة غياب مرجع ينظم بصفة دقيقة لإجراءات التي يجب إتباعها للتزود بالمواد و الخدمات دون سقف الصفقات العمومية.
X		قام الديوان بتركيز تطبيقه إعلامية جديدة للتصرف في المخزون يقع استغلالها تدريجيا و تم برمجة دورات تكوينية لإطار المعني بفعليها.	لذا فإننا نوصي بالحرس على التسريع في الدخول و في استغلال المنظومة الجديدة حتى تسهل المتابعة الجيدة و حسن التصرف في المخزون.	3- ضرورة التسريع في استغلال التطبيقية الخاصة بالتصرف في المخزون قام الديوان خلال سنة 2015 بوضع تطبيقه إعلامية جديدة للتصرف في المخزون إلا أننا لاحظنا أن هذه التطبيقية لا زالت خارج الاستغلال و يتم اللجوء إلى التطبيقية القديمة التي تشكو من العديد من النقص.

في طور الإنجاز	أنجز		إجابة الديوان	التوصيات	التناقض
	لا	نعم			

٧١-التصرف في الموارد البشرية					
X			تم إعداد مشروع نظام أساسي جديد وحالته إلى وزارة الإشراف قصد الدراسة والمصادقة عليه.	تفتح تحيين النظام الأساسي في أقرب الآجال.	1-تحيين النظام الأساسي للأعوان لم يتم الديوان بتحيين النظام الأساسي للأعوان الذي أصبح غير مواكب و لم يعد يستوعب جميع عناصر التاجير الحالية و يشكل بذلك عائقا أمام تحفيز الأعوان.
		X	تتم متابعة العطل بالديوان بواسطة منظومة إعلامية تم إعدادها للغرض. كما تم إعداد مذكرة لمزيد احكام التصرف في العطل وفق الترتيب الجاري بها العمل. تمت معالجة التناقض المذكورة في اجراءات التصرف في العطل من خلال اعداد مذكرتي عمل الأولى حول احكام التصرف في العطل و الأخرى حول احترام اجال تقديم عطل الراحة و قد دخلت هذه الاجراءات حيز التنفيذ.	نوصي بتحسين إجراءات التصرف في العطل و الالتزام بالاحكام التشريعية و التنظيمية الجاري بها العمل.	2-تحسين إجراءات التصرف في العطل تتضمن إجراءات التصرف في العطل العديد من التناقض : -لا يتم إعداد برنامج مسبق للعطل السنوية، -لا يتم حفظ سندات العطل بصفة آلية في ملفات الأعوان، - لا يقع إحترام أجل 10 أيام بصفة آلية كما هو منصوص عليه بدليل الإجراءات عند تقديم مطلب الإجازة و التمتع الفعلي بالإجازة ، -لا يتم إعداد شهادات في استئناف العمل من قبل المتنتعين بالعطل بصفة آلية عند نهاية كل عطلة، -لا يتم مسك دفتر العطل مدفوعة الأجر متطابق مع مقتضيات الفصل 130 من مجلة الشغل.

في طور الإجاز	أنجز		إجابة الديوان	التوصيات	النتائج
	لا	نعم			

X			تقوم مختلف المصالح على الصعيدين المركزي والجهوي للديوان بمتابعة حضور الأعوان وفقا للترتيب القانونية الجاري بها العمل مع الحرص الكامل على اعتماد وقات الحضور ومتابعة المواظبة مع التفكير المستمر للأعوان والمشرفين على مختلف المصالح بواجب الالتزام واحترام الإجراءات والترتيب المعتمدة في الغرض من خلال المنشئير والمذكرات الداخلية التي تصدرها الإدارة العامة للديوان. كما يدرس الديوان إمكانية وضع منظومة إعلامية لمراقبة الحضور عن طريق البصمات بكل من الإدارة المركزية والإدارات الجهوية.	لتفادي هذه الوضعية، نوصى بضرورة الإسراع بوضع منظومة إعلامية لمراقبة الحضور عن طريق البصمات.	3- إجراءات مراقبة حضور الأعوان لا توجد بالديوان منظومة إعلامية لمراقبة الحضور و تسجيل الغيابات و التأخيرات و تعتمد في إعداد الأجر حيث تتم عملية مراقبة حضور الأعوان بطريقة يدوية، و ذلك عن طريق إمضاء قائمات حضور لا تضمن شروط الرقابة.
X			تم تركيز لجنة التكوين وتنمية القدرات بالديوان في اواخر سنة 2017 و التي قامت بضبط برنامج تكوين سنوي. و تم الشروع في انخاف بتتظيم أيام تكوينية لفائدة أعوان وإطارات المؤسسة حول الحوكمة الرشيدة ، النفاذ الى المعلومة و السلامة المعلوماتية و الارشيف.	نوصي بإعداد برنامج تكوين يغطي كل حاجيات الأعوان من مادة التكوين ثم يسهل على تنفيذه و تقييم آثاره. كما نوصي بعرضه على أنظار اللجنة الإدارية المتتاصفة للإبداء الراي.	4- ضرورة أعداد و تنفيذ برامج لتكوين الأعوان تم إحداث لجنة تعنى بالتكوين صلب الديوان في 16 أكتوبر 2017 و تم أيضا إعداد برنامج بعنوان سنة 2018 إلا أننا لاحظنا غياب جدولة لبرمجة إنخاف كما أنه لم تتم المصادقة عليه من الإدارة العامة و لم يتم عرضه على أنظار اللجنة الإدارية المتتاصفة للإبداء الراي كما ينص على ذلك النظام الأساسي للأعوان.

مكتب علي الزوايدي	أنجز		إجابة الديوان	التوصيات	النتائج
	لا	نعم			
في طور الإنجاز					

			كما تم الانتفاع بالتسوية على التكوين المهني خلال سنة 2019 و الذي يساهم في تنفيذ برنامج التكوين لفائدة احوال الديوان.		
	X			نوصي باحترام التشريع الجبائي الجاري به العمل بإخضاع الامتيازات العينية للخصم من المورد و الاداءات الجبائية ذات العلاقة.	5- النظام الجبائي المتعلق بالامتيازات العينية عدم اخضاع مساهمة المؤجر في التامين الجماعي وفي تذاكر المطعم للخصم من المورد بعنوان الأجر و المرتبات.
			سيقع التثبيت في هذه الوضعية	نوصي باحترام التشريع الجبائي الجاري به العمل و القيام بعملية التسوية و ذلك بالاعتماد على برنامج الاعلامية حتى يتم إقطاع المبلغ المطلوب و لا يتعرض الديوان الى خطايا مالية في حالة مراقبة جبائية.	6- ضرورة تسوية الخصم من المورد على الأجر عند صرف آخر مرتب إثر مراقبة مدى تطابق الخصم من المورد على الأجر مع جدول الأداء تبين و جود بعض الفوارق الناتجة عن غياب التسوية التي يجب أن تقوم بها منظومة الأجر عند نهاية السنة.
	X				

في طور الإنجاز	أنجز		إجابة الديوان	التوصيات	الناقض
	لا	نعم			

VII- المالية و المحاسبة

1-تحسين الدليل المحاسبي

بالرغم من خصوصية نشاط الديوان إلا أن دليل المحاسبة المالية المعتمد لا يتماشى إجمالا مع طبيعة نشاطه حيث لاحظنا غياب تام لطريقة تسجيل ومعالجة المعلومات والبيانات المحاسبية التي تتعلق خاصة ب :

- التنظيم المحاسبي داخل الديوان ،
- تنظيم أرشيف المحاسبة،
- وصف طرق استعمال و متابعة حساب منح الإستثمار و الاستغلال،
- طريقة تنظيم الحسابات المتعلقة بمشاريع التنمية...

2-تحصيل المبالغ المتعلقة بالتقويت في الأصول الثابتة

قامت مصالح الديوان بالتقويت في وسائل نقل بتاريخ 23 ديسمبر 2013 ، غير أن المقايض المأثية من تلك العملية و المقدرة ب 36.452 دينار وقع إحالتها من طرف قابض المالية المشرف على عملية التقويت المذكورة لفائدة صندوق الدولة .

و قد لاحظنا أن هذا المبلغ مازال لم يحول لحساب الديوان.

			قام الديوان بإشعار مصالح أملاك الدولة (الإدارة العامة للتصرف والبيوعات) إلى أن المبالغ المتعلقة بالتقويت في الأصول الثابتة والمقدرة ب36.452 دينار يجب أن تحال إلى خزانة الديوان باعتباره مؤسسة عمومية ذات صيغة إدارية وتتمتع بال شخصية المدنية والاستقلال المالي. وقد قامت مصالح أملاك الدولة تبعا لذلك بمراسلة قابض المالية بمدينة بنغازي بتاريخ 20 ماي 2015 حتى يودع هذا المبلغ في		
	X		سيتم الديوان على تحيين الدليل المحاسبي في أقرب الآجال وذلك بالقيام بإستشارة لتعيين مكتب دراسات مختص للقيام بإعداد الدليل المحاسبي.	نوصي بالعمل على تحيين دليل المحاسبة المالية و وضعه حيز التنفيذ.	
	X		قام الديوان بإشعار مصالح أملاك الدولة (الإدارة العامة للتصرف والبيوعات) إلى أن المبالغ المتعلقة بالتقويت في الأصول الثابتة والمقدرة ب36.452 دينار يجب أن تحال إلى خزانة الديوان باعتباره مؤسسة عمومية ذات صيغة إدارية وتتمتع بال شخصية المدنية والاستقلال المالي. وقد قامت مصالح أملاك الدولة تبعا لذلك بمراسلة قابض المالية بمدينة بنغازي بتاريخ 20 ماي 2015 حتى يودع هذا المبلغ في	نوصي بالتسريع في القيام بالإجراءات اللازمة من اجل تحصيل المبالغ المتأية من التقويت في الأصول الثابتة المذكور.	

أنجز		إيجابية الديوان	التوصيات	النتائج
في طور الإنجاز	لا			

		حسابات الديوان وليس في الخزينة. والديوان يواصل متابعة هذه الوضعية مع السيد القايط الذي عبر عن صعوبة استرجاع هذه المبالغ.		
		لم يقع رصد الاعتمادات ضمن ميزانيات الديوان المتعلقة بمنح حضور أعضاء مجلس المؤسسة التي يتم صرفها لفائدة المعنيين على المستوى المركزي والمقترح هو أن يقع التخلي عن هذا الحساب بموازنة الديوان.	نوصي برسالة المصالح المختصة في هذا الموضوع حتى يتم تسوية هذا الحساب. كما أن منشور الوزارة الأولى عدد 28 بتاريخ 22 جوان 2005 يوصي بتحويل هذه المبالغ للحساب الخاص المفتوح لدى الخزينة العامة للدولة.	3- خلاص الديون المتعلقة بمكافآت حضور أعضاء المؤسسة تضمنت الخصوم الجارية للديوان مبلغا يقدر ب 490 000 دينار في نهاية سنة 2018 يتعلق بمكافآت حضور أعضاء مجلس المؤسسة. غير أنه لم يقع تحويل هذه المبالغ للحساب الخاص المحدث لتحويل مكافآت الحضور في خزينة الدولة.
X		إن تسوية هذه الوضعية مرتبطة أساسا بتصفية وتسوية الحسابات المتعلقة بمشاريع التنمية المتكاملة ولديها في إطار إستشارة محاسبية لدى أحد المكاتب المختصة.	تؤكد على ضرورة القيام بمقاربة شاملة لجميع منح الاستثمار مع الاستعمالات ذات العلاقة.	4- القيام بمقاربة بين منح الاستثمار و الأصول ذات العلاقة لم تمكننا مصالح الديوان من مقارنة سنوية بين منح الاستثمار و الأصول ذات العلاقة منذ إحداث الديوان إلى موفى سنة 2017. غياب جداول لفتح الاستثمار حيث يتم الاعتماد على جداول إستهلاكات الأصول الثابتة عند تحديد إستهلاكات كل سنة محاسبية.
X		سيفق العمل على تصفية هذه الوضعية مع الأطراف المعنية.	نوصي بالقيام بهمة تدقيق خاصة بهذه الحسابات حتى يتم تطهيرها.	5- اتخاذ الإجراءات اللازمة لتصفية الأرصدة المحاسبية العالقة و التقديمة تحتوي القوائم المالية على العديد من الأرصدة القديمة التي يجب التدقيق فيها ثم معالجتها محاسبيا.

أنجز	نعم	لا	في طور الإنجاز	إجابة الديوان	التوصيات	التفاصيل

X			سيقع دراسة و تفعيل هذه التوصية.	لذلك نوصي بإشتغال فوائض السيولة المتوفرة لمدة قصيرة حتى ندعم المداخل الذاتية للديوان.	6- ضرورة اعتماد توظيفات مالية قصيرة المدة لاستثمار السيولة التي تتوفر لفترات قصيرة لا حظنا ان مصالغ الديوان تقوم بتوظيفات مالية طويلة المدى فحسب في حين ان هناك فائض سيولة تمكن من توظيفات لمدة قصيرة (شهر أو أكثر بقليل) لم يقع استثمارها.
X			سوف يقع العمل على تلافي هذه النقائص	نوصي باعداد دليل إجراءات يضبط الطريقة المحاسبية و المالية لمعالجة كل العمليات التي يقوم بها الديوان في إطار تنفيذ المشاريع الموكولة له.	7-المعالجة المحاسبية لمتابعة مشاريع التعاون الدولي الموكولة للديوان إثر مراقبة الحسابات الخاصة بمشاريع التعاون الدولي تمت ملاحظة النقائص التالية: -التعاطي المحاسبي لا يمكن من متابعة جيدة للعمليات المالية المتعلقة بهذه المشاريع -غياب كثف حساب على الأقل سنويا يدون العمليات التي يقوم بها الديوان و الراجعة للمشاريع -غياب تحويلات مالية لتسيير العمليات التي تكفل بخلاصها الديوان لمصالح المشاريع (الاداءات - الاعباء الاجتماعية و المالية على أجرة الاعوان الراجعون للمشروع

مكتب علي الزوايدي			تاريخ: 2018		
الجزء		إجابة الديوان	التوصيات	الفاصل	
لا	نعم				
في طور					
الإجاز					

٧١١١- المسائل القانونية و الجبائية و المسائل المختلفة

1- توضيح الإطار القانوني للعلاقة مع مركز أعمال مدنين

و قد لاحظنا عدم فورية ديوان تنمية الجنوب للخدمات التالية في ظل غياب اتفاقية تضبط صحة هذا الإجراء من عدمه :

-استغلال المحل الكائن بالطابق الأرضي بعمارة التتمة من قبل المركز، الخدمات المتعلقة بوضع على ذمة المركز لأحوان الديوان.

تم عقد مجلس توجيهي في شهر جوان 2019 لإحالة مركز الاعمال بمدنين الى قضاء الأنشطة الاقتصادية بجرجيس و اثر ذلك تم الموافقة على الاحالة من طرف المجلس التوجيهي و اعداد عقد تأسيسي جديد و توجيهه من طرف سلطة الاشراف (ولاية مدنين) الى وزارة الصناعة.في انتظار صدور قرار الاحالة بالرائد الرسمي للجمهورية التونسية.	توصي بإبرام اتفاقية بين مركز أعمال مدنين و ديوان تنمية الجنوب حتى يشكل إطار قانوني واضح يقع الرجوع إليه كلما اقتضت الحاجة لذلك.	1- توضيح الإطار القانوني للعلاقة مع مركز أعمال مدنين من خلال التدقيق في العلاقة القانونية لمختلف الأطراف المتداخلة في نشاط ديوان تنمية الجنوب تبين لنا غياب إطار قانوني يوضح علاقة الديوان بمركز أعمال مدنين. و قد لاحظنا عدم فورية ديوان تنمية الجنوب للخدمات التالية في ظل غياب اتفاقية تضبط صحة هذا الإجراء من عدمه : - استغلال المكل الكائن بالطابق الأرضي بعمارة التنمية من قبل المركز، والخدمات المتعلقة بوضع على نمة المركز لأعوان الديوان.
---	--	--